

3- ضرورة وضع قاعدة للحالات المتكررة بالجسم والتي قد تتم فصل فيها عظمتان في أكثر من موضع وهل تحتسب مفصلاً واحداً أو بعدد أماكن الالتقاء.

حل المناقض الظاهري بضبط التعريف العلمي للمفاصل ثم تطبيق ذلك بحصر مفاصل الجسم البشري :

أولاً: وضع التعريف المنضبط للمفاصل:

تم وضع عدداً من الضوابط العلمية التفصيلية قبل بدأ العد ثم القيام بعملية الحصر بدقة حيث أن أي خلل في وضع الضوابط أو في دقة تطبيقها سيؤدي إلى الخلل في إظهار الحقيقة الكونية الممثلة في العدد الفعلي لمفاصل الجسم المشار إليها في الحديث الشريف وبالتالي عدم القدرة على إظهار مناهج الإعجاز كما أن عدم التقيد بضوابط صحيحة ودقيقة علمياً من الأساس سيفتح باب الطعن على مجال الإعجاز بكامله على أساس أن المتصددين له يلوون أعناق النصوص الشرعية أو الحقائق العلمية لتتوافق حسب أهوائهم.

والذي نعتمده في هذا البحث هو أن:

المفصل هو الالتقاء بين أي عظمتين أو عظيمة وعضروف أو عضروفين في أي موضع بجسم الإنسان ما دام بينهما فاصل.

وهذا التعريف لا يتعارض مع علوم اللغة ولكن يضبط مدلول كلمة (مفصل) بالضوابط العلمية الذي يشمل المفاصل التي تشارك فيها الغضاريف كما لا يتعارض مع المراجع العلمية الحديثة ولكن يضبطها حسب المدلول اللغوي لكلمة (مفصل) والذي يعنى وجود (فاصل) بين شيئين كما تم اعتبار الالتقاء عظمتين مفصلاً واحداً حتى لو التقيا في أكثر من موضع وبذلك تكون الضوابط المصاحبة للتعريف هي:

لا يدرج في هذا الإحصاء المفاصل الغضروفية الأولية والتي تتكون من عظام يحيط بها عضروف حيث يتعظم هذا الغضروف في سن مبكر بحيث تلتحم هذه العظام تماماً بغير فاصل بينها

مثال:

أ- الالتقاء نهايات عظام الأطراف الطويلة مع سيقانها

ب- التحام عظمة الوتد في الجمجمة مع العظمة القفوية

1- لم يدرج في هذا الإحصاء اتصال الغضروف بالعظم عندما لا يكون بينهما فاصل ولكن يتصلان فقط باللتئام غشاء الغضروف مع غشاء العظم مثال: اتصال غضاريف الضلوع مع الضلوع.

2- تم اعتبار الاتصال بين عظمتين كمفصل واحد حتى لو تم الاتصال في أكثر من موقع

مثال: 1- اتصال عظمة الجبهة في الجمجمة مع عظمة الوتد

2- اتصال عظمة الوتد مع عظمة الميكة

ثانياً: حصر مفاصل الجسم البشري تطبيقاً للقاعدة الموضوعية:

أ) الحصر التفصيلي:

1	1. FRONTO PARIETAL JOINT (CORONAL SUTURE)
---	---

1	2. FRONTO –ETHMOID JOINT
2	3. FRONTO MAXILLARY JOINTS
2	4. FRONTOZYGOMATIC JOINTS
1	5. FRONTONASAL JOINT
1	6. FRONTOSPHEOID (LESSER WING) JOINT
2	7. FRONTO-LACRIMAL JOINTS
1	8. PARIETO OCCIPITAL JOINT
1	9. INTERPARIETAL JOINT (SAGITTAL SUTURE)
2	10. TEMPRO-PARIETAL JOINTS
2	11. TEMPRO-SPHENOID JOINTS (GREATER WING)
2	12. OCCIPITO-TEMPORAL JOINTS
2	13. TEMPRO-SPHENOID JOINTS (GREATER WING)
2	14. TEMPRO-ZYGOMATIC JOINTS (ZYGOMATIC ARCH)
2	15. TEMPRO-MANDIBULAR JOINTS
4	16. INTER OSSICULAR JOINTS
1	17. INTERMAXILLARY JOINT
2	18. ZYGOMATICO-MAXILLARY JOINT
1	19. MAXILLO-PALATINE JOINT
2	20. NAZOMAXILLARY JOINTS
2	21. MAXILLO-ETHMOID JOINTS
2	22. MAXILLO- LACRIMAL JOINTS
2	23. MAXILLO-SPHENOID JOINTS (PTERYGOID PROCESS)
2	24. MAXILLO-CONCHAL JOINTS (INFERIOR CHONCHA)
23	25. DENTAL GOMPHOSIS
1	26. SPHENO-ETHMOIDAL JOINT
1	27. VERMO-SPHENOID JOINT (PTERYGOID PROCESS)
2	28. PALATO-SPHENOID JOINTS (PTERYGOID PROCESS)
2	29. ZYGOMATICO-SPHENOID JOINT (GREATER WING)
1	30. VERMO-ETHMOIDAL JOINT (PERPINDICULAR PLATE)
2	31. LACRIMO-ETHMOIDAL JOINT (LABYRINTH)
1	32. JOINT BETWEEN VOMER AND HARD PALATE
1	33. INTERNASAL JOINT
1	34. JOINT BETWEEN HORIZONTAL PLATES OF PALATINE BONES

2- LARYNEX

2	1- CRICOTHYROID JOINTS
2	2-CRICOARYTENOID JOINTS
2	3- ARYTENOI-CORNICULATE JOINTS
6	

3- VERTEBRAL COLUMN AND PELVIS

2	1- ATLANTO-OCCIPITAL JOINTS
69	3- LUBOSACRAL JOINTS
3	3- SHOLDER JOINT
1	4- SACRO-COCYGEAL JOINT
1	5- SYMPHYSIS PUBIS
	76

4-UPPER LIMBS

1X2= 2	1- STERNOCLAVICULAR JOINT
1X2= 2	2- ACROMIOCLAVICULAR JOINT
1X2= 2	3- SHOLDER JOINT
1X2= 2	4- ELBO JOINT
1X2= 2	5- SUPERIOR RADIO-ULNAR JOINT
1X2= 2	6- INFERIOR RADIO-ULNAR JOINT
1X2= 2	7- WRIST JOINT
6X2= 12	8- INTERCARPAL JOINTS
1X2= 2	9- MID CARPAL JOINT
4X2= 8	10- CARPOMETACARPAL JOINTS
5X2= 10	11-METACARPOPHALANGEAL JOINTS
9X2= 18	12- INTERPHALANGEAL JOINTS
	64

5- THORACIC CAGE

1	1- MANUBRIO STERNAL JOINT
1	2- XIPHISTERNAL JOINT
4	3- STERNOCOSTAL JOINTS
6	4- INTERCHONDRAL JOINTS
12*2=24	5- COSTO-VERTEBRAL JOINTS
10*2=20	6- COSTO-TRANSVERSE JOINTS
66	6- COSTO-TRANSVERSE JOINTS

6-LOWER LIMBS

2	1- SACROILIAC JOINT
2	2-HIP JOINT
2	3-KNEE JOINT
2	4- SUPERIOR TIBIO- FIBULAR JOINT
2	5- INFERIOR TIBUO FIBULAR JOINT
14	6-ANKLE JOINT
8	7- INTERTARSAL JOINTS
16	8- TARSOMETATARSAL JOINTS
10	9- METATARSOPHALANGEAL JOINTS
18	10- INTERPHALANGEAL JOINTS
	62

ب) العدد الكلى للمفاصل حسب القواعد الموضوعة:

86

1- مفاصل المجموعة

2- مفاصل الحنجرة	6
3- مفاصل القفص الصدري	66
4- مفاصل العمود الفقري والمحوض	76
5- مفاصل الأطراف العلوية (32)	64
6- مفاصل الأطراف السفلية (31)	62
	360

وهكذا تتضح آية جديدة من آيات الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ما كان لبشر أن يحيط بها في زمن النبوة مصداقاً لقوله تعالى (سنريهم آياتنا في الأفاق وفى أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق).